

بسم الله الرحمن الرحيم

مادة /مقدمة في العلوم السياسية

(خاصة بطلاب كلية التجارة جامعة الإسكندرية)

محاضرة (٢)

(موجز)

القائمان على التدريس: د/أحمد وهبان – د/أسامة العادلي

كلية الدراسات الاقتصادية والعلوم السياسية – جامعة الإسكندرية

العلوم السياسية

يقصد بالعلوم السياسية مجموعة المعارف التي تعنى بدراسة عالم السياسة (الظواهر السياسية أو الواقع السياسي) على اختلاف مناهجها (من فلسفية و اختبارية وعلمية)، وعلى تباين انتماءاتها الأصلية.

_ وبناء على ذلك فأي فرع من فروع المعرفة يعالج (أي يدرس) عالم السياسة سواء بصورة كلية أو جزئية أيا كان منهجه أو انتماءه الأصلي يعتبر من العلوم السياسية، فهناك إذاً صنفان من العلوم السياسية كالتالي:

(١) علوم سياسية بحتة: وهي التي تنصب دراستها بالكامل على عالم السياسة دون غيره، وذلك حال علم السياسة وعلم العلاقات الدولية.

(٢) علوم سياسية مساعدة (فرعية): وهي التي ينصب جزء من اهتمامها على دراسة عالم السياسة، وينصب الجزء الآخر على قطاع آخر يعالجه العلم الأصلي الذي تنتمي إليه، ومثال ذلك:

- علم الاجتماع السياسي: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو لعلم الاجتماع.
- علم الجغرافيا السياسية: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو لعلم الجغرافيا.
- علم الإدارة العامة: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو لعلم الإدارة.
- التاريخ الدبلوماسي: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو للمعرفة التاريخية.
- القانون الدولي: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو للمعرفة القانونية.
- علم الاقتصاد السياسي: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو لعلم الاقتصاد.
- الفلسفة السياسية: ينصب جانب من اهتمامها على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءها الأصلي هو للدراسات الفلسفية.

- **علم النفس السياسي**: ينصب جانب من اهتمامه على دراسة عالم السياسة في حين أن انتماءه الأصلي هو **لعلم النفس**. وهكذا.

قائمة اليونسكو للعلوم السياسية

ظهرت قائمة **اليونسكو** في عام ١٩٤٨ والتي حددت من خلالها علماء السياسة المجتمعون بباريس أربعة قطاعات لعلم السياسة هي:

١- **النظرية السياسية**: وتشمل النظرية السياسية وتاريخ الفكر السياسي.

٢- **النظم السياسية**: وتشمل فروعاً مثل الدستور - الإدارة العامة - النظم السياسية المقارنة.

٣- **الحياة السياسية**: وتشمل موضوعات عديدة منها: الأحزاب السياسية وجماعات الضغط السياسي - الرأي العام.

٤- **العلاقات الدولية**: وتشمل: العلاقات السياسية الدولية و السياسة الدولية - التنظيم الدولي - القانون الدولي وغيرها.

وفيما يلي ندرس تباعاً القطاعات الأربعة لعلم السياسية:

أولاً: النظرية السياسية

ونعرض لها من خلال دراسة نماذج للفكر السياسي تتنوع من حيث انتمائها إلى مختلف مناهج المعرفة:

تعريف الفكر السياسي

_ الفكر السياسي هو كل ما يصدر عن العقل الإنساني من أفكار وآراء ونظريات ووجهات نظر تتعلق بعالم السياسة وظواهره وقضاياها.

_ الفكر السياسي نوعان:

١_ فكر سياسي عشوائي: أي لا يلتزم صاحبه بصدده أي منهج من مناهج المعرفة (فلسفي أو اختبائي أو علمي... إلخ). مثال للفكر السياسي العشوائي مقولات الفلاح الفصيح في الفكر الفرعوني.

٢_ فكر سياسي منهجي (أي منظم): وهو الذي يلتزم صاحبه بصدده منهجاً من مناهج المعرفة، سواء أكان منهجاً علمياً، أم فلسفياً، أم اختبائياً أم قانونياً إلخ. وسوف تقتصر دراستنا على الفكر السياسي المنهجي بدءاً بالفكر السياسي ذي المنهج الفلسفي المثالي.

مع خالص أمنياتنا بالتوفيق والتفوق